

الاجتماع الخامس لآلية الدول الأعضاء بشأن

المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/

المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة

البند ٤، جيم من جدول الأعمال المؤقت

A/MSM/5/6

٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦

## تقرير الفريق العامل غير الرسمي المعني بالنشاط جيم لاستقصاء التكنولوجيات والمنهجيات ونماذج "التعقب والمتابعة" الموجودة والتي ينبغي وضعها من أجل تحليل مزاياها وعيوبها، ولاستقصاء التكنولوجيات والمنهجيات المتاحة للتوثيق والكشف وتحليل مزاياها وعيوبها

١- عُقدت جلسة الفريق العامل في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦ في جنيف، وترأسها السيد ماكسيميليانو ديرينشو (الأرجنتين).

٢- وحضر ممثلو ١٥ دولة عضواً، واحدة من الجهات الفاعلة غير الدول (منظمة دستور الأغذية الأمريكي).

٣- وافتتح الرئيس جلسة الفريق العامل غير الرسمي، ورحب بجميع المندوبين.

٤- ووافق الاجتماع على جدول الأعمال الذي كانت الأمانة قد عممته على جميع المشاركين.

٥- واستندت الجلسة في مناقشتها إلى وثيقة بعنوان "تكنولوجيات ومنهجيات التوثيق المتاحة لتلافي وكشف المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة"، والتي كانت الأرجنتين قد أعدتها وحملتها في منصة العمل التعاوني (MedNet) التماساً للتعليقات. وذكر الرئيس أن عدداً من الدول الأعضاء والجهة الفاعلة غير الدول قد أدلى بتعليقاته على المسودة الأولى وأن الأرجنتين قامت عندئذ بتجميعها في مسودة ثانية ستكون موضوع مناقشة في الفريق العامل غير الرسمي. ونوقش أسلوب العمل وتقرر أن يتم النظر في فروع الوثيقة السبعة بدورها، وعلى عرض أية تغييرات يُتفق على إدخالها على النص على الشاشة أثناء الجلسة.

٦- وتم بحث كل فرع من فروع الوثيقة، واقترحت الدول الأعضاء تعديلات على بعض الفروع. وتمحورت المناقشة حول تحسين لغة بعض الإشارات التقنية، مع تلافي التوصية بأية تكنولوجيا معينة، وجدول ميزات التكنولوجيا وعيوبها. وجرت المناقشة في ظل روح التعاون والمرونة، واتُفق على جميع فروع الوثيقة. وأوصى الفريق العامل غير الرسمي المعني بالنشاط جيم بأن يوافق الاجتماع الخامس لآلية الدول الأعضاء على الوثيقة.

٧- وتركزت المناقشات عندئذٍ على الخطوات التالية من أجل إنجاز العنصر المتبقي من ولاية الفريق العامل، أي تقييم تكنولوجيات الكشف الميداني. وفي هذا الصدد ذكرت الدول الأعضاء أن عدة منظمات، مثل رابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة دستور الأغذية الأمريكي، ومرصد بيانات الأمراض المعدية، تعكف حالياً على تقييم تكنولوجيات الكشف الميداني المتاحة. ويمكن أن تكون نتائج هذا العمل الجاري مفيدة جداً لأغراض الفريق العامل. لذا فقد تقرر أن من المستصوب، لتحسين تعزيز الجهود وتلافي التداخل، الانتظار إلى أن تنتهي تلك الدراسات قبل تحليل مزايا تكنولوجيات الكشف الميداني وعيوبها. ومن ثم فقد قرر الفريق العامل أن يقترح على اللجنة التوجيهية أن تعلق عملها لمدة سنة، وأن تطلب من المنظمات المذكورة أعلاه أن تقدم تقارير محدثة عن التقدم المحرز في عملها في السنة القادمة، وخصوصاً أثناء الجلسة العامة للاجتماع السادس لآلية الدول الأعضاء، وذلك كي تقرر ما إذا كان يلزم أم لا الاضطلاع بأي عمل إضافي.

٨- وأخيراً فقد افتتح الرئيس إعطاء الكلمة للممثلين الراغبين في طرح أية مسائل، وعرضت جمهورية إيران الإسلامية تفاصيل تجربتها الوطنية في استخدام التكنولوجيات لأغراض تلافي ومكافحة المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة.

٩- وسوف يقدم الرئيس تقريراً شفهيّاً إلى اللجنة التوجيهية، وإلى الجلسة العامة للاجتماع الخامس لآلية الدول الأعضاء عن التقدم المحرز في العمل في إطار النشاط جيم من خطة العمل المحددة الأولويات.

١٠- واختتمت أعمال الجلسة، ووجه الشكر إلى الأرجنتين على قيادتها للتقدم في هذا الجهد.

= = =